واجهة البوابة الشرقية المؤدية إلى ممر الثور بمعبد سيتي الأول في أبيدوس (دراسة أثرية)

The facade of the eastern Entrance leading to corridor of the bull of the temple of Seti I in Abydos

أ.د/ عبد الحميد سعد عزب
ممدوح السيد حداد محمد1
mhadad426@gmail.com

المستخلص:

تقع واجهة البوابة الشرقية في منتصف الجدار الغربي لممر الملوك في معبد الملك سيتي الأول في أبيدوس، وتُتيح البوابة الشرقية الدخول والخروج من ممر الثور المؤدي إلى أماكن الطقوس والعبادة داخل وخارج المعبد إلى الغرب منه.. حيث الأوزيريون والأماكن المقدسة خارج المعبد. وهي تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

1. العتب: وهو يحمل عدة مناظر ونصوص تبدأ بمنظر الحية المجنحة الملتوية بعدد عشرين ثنية والتي تقدم الحماية لخراطيش الملك "سيتي الأول" المُثبتة أمامها، ثم أسفلها تماماً قرص الشمس المجنح "بحدت" والنصوص المصاحبة له، ثم نص الواجهة والمكون من نصين متقابلين.

2. والعضُد الأيمن: وهو يحمل منظر الملك "سيتي الأول" واقفًا مرحبًا بداخلي الممر مردداً دعوات التطهر، تحميه المعبودة "واجت"، كما تصاحبه ألقاب

1. باحث ماجستير –كلية الآداب جامعة طنطا

عديدة منها اللقب الحوري، واللقب النسو بيتي، ولقب السا رع، ثم اللقب الديني.

3. العضُد الأيسر: وهو يحمل منظر الملك "سيتي الأول" واقفًا مرحبًا بداخلي الممر، تحميه المعبودة "نخبت"، كما تصاحبه ألقاب عديدة والتي تكررت في العضُد الأيمن مع اختلاف فقط في اللقب الديني.

وسوف نتناول هذه العناصر بالتفصيل تباعًا خلال بحثنا.

الكلمات المفتاحية:

العُضادة، العتب، الممر الشرقي، ألقاب، سيتي الأول.

Abstract:

The Eastern gate is located in the middle of the Western Wall of the Corridor of the Kings in the temple of Abydos, and therefore allows entry and exit to places of ritual and worship inside and outside the temple to the west of it.. Where the Osireion and holy places are. It consists of three main elements, namely: the lintel, the right Jamb and the left Jamb. These architectural elements bear many important inscriptions and views, which we will discuss in succession.

Keywords:

Jamb, lintel, texts, eastern corridor, titles, Seti I

مقدمة:

جاءت البوابة في قاموس برلين بهذا الشكل 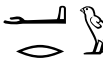 وتُنطق **arwt**، وتستخدم للتعبير عن بوابة المنزل، القصر، السماء، المعبد، والعالم الآخر، أي: البوابات بشكل عام. كما أنها تُستخدم كشكل مختصر لكلمة **arrwt** بمعنى بوابة. وقد كُتبت في عصر الدولة القديمة بالشكل 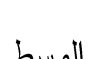 **arwy**، وفى عصر الدولة الوسطى 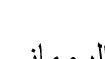 **aryt** وكذلك **art**. وفى العصر اليوناني الروماني بالشكل **art**[1]. وترى Spencer أن الأصل اللغوي لكلمة **arryt** هو فعل 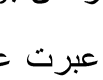 **iar** بمعنى يقترب.. وأنها لا تعبر عن بوابة حقيقية، لكنها تستخدم للإشارة إلى القصور والمباني الإدارية وقد عبرت عما يقع في نطاق المعبد[2].

ويرى Gardiner أن كلمة **arryt** قد تطورت من معنى "تصف عتب" إلى "عتب كامل"، ثم إلى "باب"[3]. ويقترح Helck أن **arryt** هو بناء ملحق بالبوابة.. نمر من خلاله إلى القصر الملكي أي: ممر؛

[1] Erman, A. & Grapow, H., *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, Akademie Verlag, Berlin, 1897 bis 1961, I, P.210.
[2] Spencer, P., *Egyptian Temples*, Lexicographical Study, London; Boston: Kegan Paul International, 1948, P.147-149
[3] Carter, H. & Gardiner, A., *The Tomb of Ramesses IV and the Turin Plan of a Royal Tomb*, ***JEA*** 4, 1917, P.146.

حيث أنها تفصل بين المباني الحكومية الملحقة بالقصر الملكي وبين العالم الخارجي كشكل من أشكال الحراسة.

مثال:

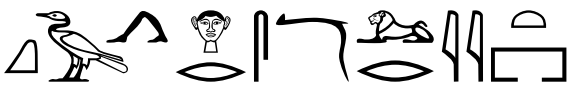

aq Hr.s imy-r aryt

"فليدخل عليها المشرف على البوابة"[1].

العتب العلوي للمدخل الشرقي ناحية ممر الملوك:

العتب هو الجزء العلوي من البوابة.. ويكون كبير ليغطي سائر مساحة البوابة، وهو عبارة عن كتلة واحدة من نفس نوع بناء البوابة سواء كانت من الخشب أو من الحجر[2]. جاءت في قاموس برلين للغة المصرية القديمة **aryt** أنها كتابة مصغرة لكلمة **arwt** بمعنى "باب"، واستخدمت في نصوص الدولة الوسطى والدولة الحديثة[3]. ويتكون عتب المدخل من عدة عناصر وهي كالآتي:

[1] Naville, E., *Das Aegyptische Todtenbuch Der XVII,. Bis XX Dynastie*, ***Urk***, Berlin, P IV, 1886, P.1021.
[2] Hölscher, U. & Koenigsberger, O., *Die Konstruktion der ägyptischen Tür (Book Review)*, Orientalistische Literaturzeitung, 1936, P.8.
[3] Erman, A. & Grapow, H., *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache* (*Wb*), Akademie Verlag, Berlin, 1897 bis 1961, P.209.

1. الحية المجنحة :

عتب المدخل الشرقي هو كتلة حجرية مستطيلة الشكل نرى في قمتها منظر الحية المجنحة ملتوية بعشرين ثنية.. بينما تفرد جناحيها وأمامها علامة Ω **Sn** بغرض حماية خراطيش الملك "سيتي الأول" أمامها .

فقد لعب الثعبان دوراً ملحوظًا في الديانة المصرية القديمة؛ حيث أنه اعتُبر قوة مُقدّسة منذ عصور ما قبل التاريخ.. فارتبط بالحياة وتجديدها؛ نظراً لما عُرف عنه من طول العمر والقدرة على التملص من جلده في فصل الشتاء وكأنه يولد من جديد. كما اتُخذ رمزاً قوياً للحماية من الأرواح الشريرة، ورمزاً معبراً عن دفع الأذى والضرر؛ وذلك عن طريق توجيه سمومه إلى وجوه الأعداء[1]. ولذلك اعتاد الفنان المصري القديم تصوير الثعبان في المقابر والمعابد بهيئة مجنحه وهو يحتضن الاسم الملكي بجناحية.. في وضع الحماية مثل ذاك المنظر المصور لدينا.

2. قرص الشمس المجنح:

وفي منتصف العتب نجد منظر رائع يعتبر من أهم مناظر الحماية في المعابد المصرية القديمة ألا وهو منظر قرص الشمس المجنح[2]، وقد نقش على جانبي المنظر على اليمين واليسار نص يحمل اسمه وألقابه وهو كالآتي:

---

[1] عبد الحليم نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، الجزء الأول، القاهرة، 2010، صـــ 28–29.

[2] تعد الحماية من الموضوعات الهامة والمميزة في الحضارة المصرية القديمة، فقد فكانت من أهم المظاهر التي أراد المصري القديم توفيرها لنفسه ولغيره؛ نظراً لطبيعة أرض مصر الموحشة

bHdt nTr aA sAb Swt

"بحدت المعبود العظيم ذو الريش المزركش "

ويعد قرص الشمس من أشهر الرموز المصرية التي ترمز للمعبود "رع" أحد أعظم المعبودات المصرية القديمة وأشهرها على الإطلاق[1]. ظهر قرص الشمس يمثل معبوداً آخر يختص بالحماية ويحمل اسم "بحدت" **bHdt** أي: "الإدفوي"، وهو أحد أشكال المعبود "حور".. فمن خلال أسطورة قرص الشمس المجنح[2] أصبح قرص الشمس يمثل المعبود "حور البحدتي"، وتوضح

والأخطار الكبيرة التي جعلتهم يتقربون لمعبوداتهم لضمان خيرها والبعد عن شرها، بل ويجعلون منها رموزاً تحميهم؛ فظهرت عدة رموز تقوم بدور الحماية في المعابد المصرية القديمة إيماناً منهم بقدرتها على القيام بذلك؛ لأن المعبد في نظر المصري القديم ليس مجرد صرح مشيد من الحجر وإنما كائن حي تسكنه الروح، كما تسكن الروح الجسد. وقد كان من بين هذه الرموز قرص الشمس المجنح، والذي يعد من أهم رموز الحماية في المعابد المصرية.

[1] Jordan, M., *Dictionary of Gods and Goddesses*, Second Edition, New York, 2004, P 264.

[2] ورد نص هيروغليفي طويل على الجدارين الداخليين الشرقي والغربي.. المحيطين بمعبد أدفو فأرجعوا أصل ظهور هذا الرمز إلى عام 363 من حكم ملك مصر العليا و السفلي "رع حور آختي" عندما حلق المعبود "حورس البحدتي" في السماء في هيئة قرص الشمس المجنح مهاجماً أعداء أبيه "رع" (لم يذكر النص أسماءهم)، وبعد تحقيق النصر يقرر "رع حور آختي" مكافأته بأن يأمر بوضع قرص الشمس المجنح في المستقبل على واجهة كل معابد وهياكل آلهة وإلهات مصر العليا والسفلى لكي يحفظها من الأعداء. **راجع:**

– ياروسلاف تشيرني، *الديانة في مصر القديمة*، ترجمة: أحمد قدري، سلسلة المائة كتاب، وزارة الثقافة، 1952، صـــ 59 – 60.

لنا كيف مُنح هذا المعبود هيئة قرص الشمس المجنح بعدما أنجز مهمته وقضى على أعداء المعبود "رع حور آختي"، وأصبحت منذ ذلك الحين هيئة القرص المجنح هي هيئة "حور البحدتي"، وقد وُضع قرص الشمس المجنح على مداخل هياكل المعبودات لكي يحفظها بعيدة عن الأعداء؛ وذلك تقليداً لحمايته للمعبود "رع حور آختي"، وبذلك أصبح قرص الشمس هو أحد رموز الحماية المستخدمة في المعابد المصرية، كما أن وجود الرمز نفسه يعلو المدخل؛ لا يعني إلا الحماية المباشرة لهذا المدخل.

وقد اختلفت الآراء حول بداية ظهور قرص الشمس المجنح، فقد ظهر اسمه واضحاً منذ عصر الأسرة الثالثة على بعض لوحات الملك "جسر".. الموجودة في الممرات أسفل الهرم المدرج والمقبرة الجنوبية في سقارة[1]، واستمر ظهوره في النقوش والمناظر خلال عصر الدولة القديمة[2]، كما ظهر على القمم

لم تكن حرب "حور بحدتي" ضد أعداء "رع" الذين يمثلون قوى الظلام فقط، ولكن في جزء من الأسطورة يظهر "ست" قاتل أخيه "أوزير" و أتباعه فيحاربهم "حور" ولا ينتهي الصراع إلى نتيجة حاسمة فيظهر "ست" وأتباعه مرة أخرى في الجنوب حتى ينتصر عليهم "حور بحدتي". **راجع:**
- Fairman, H.W., *The Myth of Horus at Edfou*, ***JEA*** 21, 1935, P. 26.
ويصور قرص الشمس المجنح بجناحين كبيرين ألوانهما مختلفة، وُصفا بأنهما "الجناحان ذوي الريش المختلف الألوان اللذان تتمكن الشمس بهما أن تطوف السماء. **راجع:**
– أدولف إرمان، *ديانة مصر القديمة*، ترجمة: عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، القاهرة، 1997، صـــ 35.

[1] Friedman, F.D., *The Underground Relief Panels of King Djeser at the Step Pyramid Complex*, ***JARCE*** 32, 1995, P.3, Fig. 2 .
[2] Firth, C.M.& Quibell, J.E., *The Step Pyramid*, Vol. II (Planches) Le Caire 1935, Pl.17.

المستديرة للوحات النذرية منذ عصر الدولة الوسطى[1]، حتى العصر الروماني[2]. ثم شاع ظهوره على مداخل المعابد و المقاصير الإلهية، ومداخل المقابر منذ عصر الدولة الحديثة.. وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني.. فنجده يتصدر واجهات المعابد و مقاصير المعبودات في أبيدوس، وغيرها.

يرى ريتشارد أن قرص الشمس المجنح كان يرمز للمعبود "رع" مع بداية الأسرة الخامسة، وظل مشتركًا مع "حور" تحت اسم **bHdt** معبود مدينة إدفو، كما ظهر في العصر المتأخر كرمز حامٍ فوق مداخل بوابات المعابد والحجرات الداخلية[3].

وأسفل منظر قرص الشمس المجنح مباشرة نجد خط فاصل بين المنظر العلوي، والمناظر السفلى.

3. نص واجهة البوابة:

ثم نجد نص تبجيل مزدوج الشكل للملك "سيتي الأول" أحدهما يُقرأ ناحية اليمين، والآخر ناحية اليسار يفصلهما علامة **anx** في الوسط، والنص كالآتي:

---

[1] *Giebelfelddekoration von Stelen des Mittleren Riches*, ***BÄBA*** 10, Hölzl, R., Wien 1990, P. 65.

[2] British museum, *Dictionary of Ancient Egypt*, ***BMDAE***, 1997, P.151.

[3] ريتشارد ويلكنسون، *قراءة الفن المصري القديم*، ترجمة: يسرية عبدالعزيز حسني، القاهرة، 2007, صـ 107.

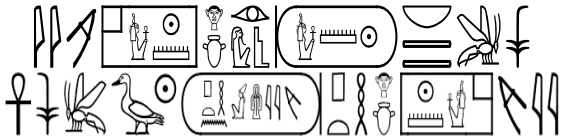

- النص الأيمن:

anx nsw bity sA ra (tity mr n PtH)| mry PtH Hr(y) ib Hwt [mn MAat Ra]

فليحيا ملك مصر العليا والسفلى ابن رع (سيتي مرنبتاح)| محبوب بتاح المقيم في [معبد من ماعت رع].

- النص الأيسر:

anx nsw bity nb tAwy (mn MAat Ra)| mry Wsir Hr(y) ib Hwt [mn MAat Ra]

فليحيا ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (من ماعت رع)| محبوب أوزير المقيم في [معبد من ماعت رع].

تعليق:

يرى الباحث في هذا النقش ازدواجية متوازنة، ويندرج مفهوم الازدواجية في هذا المنظر تحت تعبير الثنائية التي تتكون من عنصرين مختلفين في المعنى متشابهين في الغرض، ولكنهما يكملان بعضهما الآخر؛ فالمنظر مفعم بظاهرة الازدواجية.. والمتمثلة في التناسق، والتوازن الفني، والسيمترية وذلك بتكرار

معظم النص كاللقب الـــ"نسو بيتي"، والخراطيش الملكية لـــ"سيتي الأول"، وصيغة محبة المعبودات وذلك يعطي شكلاً جمالياً للمنظر.

عُضادتا البوابة الشرقية المُطلة على ممر الملوك:

العضادتان لهما سطح أملس مصقول جيداً ومعد لمرحلة وضع الزخارف والكتابات المعتادة في باقي مداخل المعبد، وقد نُفّذت عليهما نقوش مزدوجة بالنقش البارز سوف نتناولها تواليًا:

أولاً: العضد الأيمن:

على العضد الأيمن للبوابة الشرقية صُور الملك "سيتي الأول" واقفًا متقدماً بقدمه اليمنى إلى الأمام.. مرتديًا التاج الأزرق **xprS**[1] تتطاير من خلفه الأشرطة المزينة للتاج[2]، كما يرتدي الصدرية العريضة **wsxt**، ويُزين

[1] قلنسوة من الجلد يُحكم تثبيتها على الرأس ومن أعلى باستدارة خفيفة لا تلبث ان تتحدب أطرافها عند سطحها من الأمام والخلف .وكانت تكسو هذه القلنسوة دوائر صغيرة من الذهب تملأ سطحها الخارجي وكان يسمى قديماً **xprS**. بدأ ظهورها منذ الأسرة الثالثة عشر، إلا أن Steindorf ذكر بأنها ترجع إلى عصر الأسرة الثامنة عشر، وتعد أحد أشهر التيجان الملكية . راجع:

– عبدالمنعم ابو بكر، تاج في: *الموسوعة المصرية*، تاريخ مصر القديمة وآثارها ، المجلد الأول ، الجزء الأول ، القاهرة، 1973، صـــ 167.

– نهي محمود نايل، *الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة في النقوش المصرية القديمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، حلوان 2003، صـــ 131–138.

- Steindorf, J., *Die Bloue König Krone*, ***ZÄS*** 53, Leipizig, P.60.

- Davies, W.V., *The Origin of the Blue Crown*, ***JEA*** 68, London, 1982, P.69-76.

[2] ارتبطت الشرائط بجميع التيجان منذ الدولة الحديثة باللون الأبيض والأحمر القاني والازرق. راجع:

رسغي يديه زوج من الأساور، وساعديه زوج من الدمالج.. مرتدياً النقبة الفضفاضة المدببة الطرف التي يعلوها حزام.. ينزلق منه من الأمام دلاية تنتهي من أسفل برأسي حية الكوبرا يعلوهما قرص الشمس يتوسطهما علامات **Xkr**، ومن الخلف ذيل الثور.. ممسكاً في يده اليمنى صولجان **xrp** رافعاً إياه.. بينما يقبض بيده اليسرى على صولجان **HD** (مهشم الرأس).. ويتكأ على عصا طويلة جاءت بوضع مائل بشكل يتلائم مع الهيكل العام للمنظر والمساحة المخصصة لها. ومنظر الملك قد يعبر عن الترحيب بداخلي الممر.. وأمام الملك مباشرة نص رأسي يقول:

aq nb r Hwt nTr iww wab

كل من يدخل إلى معبد الإله يتطهر

يعلو الملك المعبودة "واجيت"[1].. وهي تفرد جناحيها أحدهما بشكل أفقي.. والآخر بشكل رأسي ممسكه بعلامة **Sn** ☥ بمخلبيها وذلك لحماية أسماء الملك.. وأمامها مباشرة نص أفقي من سطرين:

– عبدالمنعم أبوبكر، *المرجع السابق*، صـــ 167.

[1] **المعبودة "واجيت":** شريكة نخبت، وهى المعبودة التي تظهر في هيئة حية الكوبرا.. التي ارتبطت بالدلتا منذ أقدم عصور ما قبل التاريخ.. اسمها يعنى الخضراء، إشارة إلى اللون الطبيعي للثعبان او للدلتا الخضراء. وقد ظهرت على البوابات في شكل الرخمة، مثل كل سجلات العضد الأيمن لواجهة بوابات، ومداخل المعابد، كما تمثل عين حورس النارية، وتلعب دوراً هاماً في حماية الملك، وتمثل شطر البلاد السفلى أمام المعبودة "نخبت". **أنظر:**

WADyt (nbt) dp p[1] di.s anx Dd wAs

واجيت (سيدة) بوتو هي تعطي الحياة، والدوام، والسُلطة.

ثم يلي منظر المعبودة "واجيت" وألقابها.. أربعة صفوف رأسيه: الأول منها يذكر اللقب الديني للملك "سيتي الأول"، وتذكر الثلاثة الأخرى ألقابه، وهي من اليسار إلي اليمين:

1. اللقب الديني.
2. اللقب الحوري.
3. اللقب النسو بيتي.
4. لقب السا رع، وهي كالآتي:

-Fischer, Elfert, H.W. & *Uto*, ***LÄ*** VI, Wiesbaden, 1986, P.907.

وبسبب التداخل والاندماج الذى حدث بين المعبودتين "نخبت" التي كان رمزها طائر الرخمة، و"واجيت" التي كان رمزها ثعبان الكوبرا، نجد في أحيان كثيرة استخدام رمز كل منهما للدلالة على الأخرى. فمثلا ظهرت أنثى العقاب وكتب بجوارها "واجيت"، وأحياناً أخرى صورت مرتين وكُتب بجوار إحداها نخبت والأخرى واجيت، وغالبًا ما كانت تزود بجناحين تنشرهما فوق المنظر أو حول الخرطوش الملكي.

[1] "دب" و"ب": هما حيتان شهيرتان في "بوتو" تل الفراعين حاليًا، وهي إحدى القرى التابعة لمركز دسوق، محافظة كفر الشيخ، وقد كانت "بوتو" عاصمة لمصر السفلى ومقراً لحكام الشمال ومملكتهم قبل توحيد القطرين. راجع:

– عبد الحليم نور الدين، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، القاهرة، 2002، صـــ 62.

1. اللقب الديني "mry ptH" :

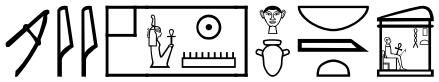

mry PtH nb mAat Hr(y)-ib Hwt [mn MAat Ra]

محبوب بتاح سيد العدالة المقيم في معبد [من ماعت رع]

يعتبر هذا اللقب من أهم ألقاب المعبود "بتاح"[1]، ويرى Budge [2] أن المعبود بتاح قد اتخذ هذا اللقب عندما تم وصفه بأنه المعماري، والمصمم الأعظم، وبذلك يكون قد حصل على هذا اللقب الذي يخص المعبود "جحوتي" كما حصل أيضاً على صفاته، وقد ظهر هذ اللقب في معبد أبيدوس بعدة أشكال ومنها:

وهو الموجود أمامنا في النص، وظهر أيضا بالشكل ، كما ظهر بالشكل .

2. لقب "@r" [3] :

[1] Armour, R.., *the Gods and myths of Ancient Egypt*, Cairo, 1995., P 144.

[2] Budge, W., *The Gods of the Egyptian*, I, New York, 1969, PP. 501-502.

[3] **اللقب الحوري:** أول الألقاب الملكية، وهو اسم يؤكد صلة الملك بالمعبود "حور" ويجعله وريثاً له، كما أنه يشير إلى تأليه الملك أو ميلاده المقدس.. يحكم باسم حور ويجسد شخصيته، وكان الكتبة يضعون ذلك الاسم داخل إطار كبير يسمى السرخ كما في النص المتناول، والسرخ عبارة عن شكل هندسي مستطيل الشكل يشير إلى واجهة القصر، كتبت بداخله أسماء الملوك اعتباراً من بداية عصر بداية الأسرات، ويصورون فوقه صقراً ناهضاً يرمز إلى "حور" وكأنه يعتلي القصر ليحميه ويحمي ساكنه أي الملك. واستمرت كتابته على هذا الشكل طوال أسرات التاريخ المصري.. فيما عدا ما حدث في عهد الملك (بر إيب سن) من الأسرة الثانية فيما بين عامي (2700–2686 ق.م)؛ إذ حل

@r [kA nxt xa m wAst sanx tAwy]

حور [الثور القوي، المشرق في طيبة، محيي الأرضين]

يشير اللقب الحوري الخاص بالملك "سيتي الأول" إلى بداية عصر جديد كما يشير مثل هذا النوع من الألقاب، وهو ما يعد أكبر من ألقاب والده الملك "رمسيس الأول" وأسلافه، كما يشير أيضا إلى أنه استعار عبارة **xa m wAst** من ذاك اللقب الخاص بالملك "تحتمس الثالث"..

الذي يُقرأ لقبه الحوري **[kA nxt xa-m-wAst]** وذلك ربما تيمناً بهذا الملك العظيم[1]، أما كلمة **kA** والتي تعني الثور فقد بدأت في الظهور منذ عصر الأسرة الثامنة عشر[2]، وذلك على وجه الخصوص في لقب

"ست" محل "حور"، وكذلك ما حدث في عهد الملك (خع سخموي) من ملوك نفس الأسرة حينما وضع الإثنان معاً "حور"، و"ست". راجع:

-Griffiths, J.G., *Remarks on the Horian Elements in the Royal Titulary*, ***ASAE***, LVI, le Caire, 1959, P.63.

-Wilkinson, T.A.H., *What King is this: Narmer and the Concepts of the Ruler*, ***JEA*** 86, 2000, P. 24.

- عبد العزيز صالح ، حضارة مصر القديمة وآثارها، الجزء الاول، (القاهرة، 1962–1992)، صـــ 254.

[1] Kitchen, K.A., *Titularies of the Ramesside Kings as Expression of their Ideal Kingship*, ***ASAE*** 71, 1987, P.131-133.

[2] محمد إبراهيم بكر، *صفحات مشرقة من تاريخ مصر القديم*، (القاهرة)، 1992، صـــ 207.

الملك "إمنحوتب الأول" ثم أصبحت **kA nxt** اعتباراً من عهد الملك "تحتمس الأول"[1].

3. اللقب الـ "nsw-bity"[2] :

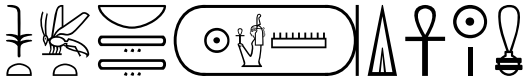

nsw bity nb tAwy (mn MAat Ra)| di anx mi Ra

"ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين |(من ماعت رع) مُعطي الحياة مثل رع.

لقد ارتبطت الصفة الأخيرة **nb-tAwy** باللقب "النسوبيتي" لدرجة أنها تأتي أحياناً وحيدة أمام ألقاب التتويج سواء الخاصة بالملك "سيتي الأول" داخل

[1] Kitchen, K.A., *Op.cit*., P.131-33.

[2] **اللقب النسو بيتي:** وهو اللقب المعروف باسم التتويج، ويرمز إلى صلة الفرعون بالشعارين الدالين على شطري مصر العليا والسفلى البوص أو الأسل، والنحلة. ويُرجح ظهور هذا اللقب في عهد الملك "نفر إير كا رع" من عصر الأسرة الخامسة (2475–2455 ق.م) وإن كانت كتابته معروفة منذ عصر الملك" دن" خامس ملوك الأسرة الأولى، وكان الغرض من تأكيد هذه الصلة هو إظهار الفرعون بمظهر الوريث الشرعي للأرضين. **راجع :**

– سيد توفيق: *معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية*، دار النهضة العربية،(القاهرة)،1990، صـــ 147 .

– عبد الحليم نور الدين ، *اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)*، الطبعة السابعة،2007، صـــ 333 .

معبده، أو خارجه بصفتها بديله عنه، كما تأتي أحياناً بصحبة 𓆑 **nTr nfr**.[1]

أراد الملك "سيتي" أن يختار لنفسه اسم تتويج يتنبأ ببداية عهد مشرق؛ لذا فقد قرر حسبما ذكر Kitchen [2]، أن اسمه تكون من عناصر اسمي تتويج اثنين من أهم ملوك عصر الدولة الحديثة آنذاك وهم:

1. الملك "تحتمس الثالث"، 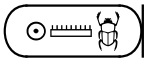 **(mn xpr Ra)|**، وهو المحارب العظيم صاحب الإنجازات العسكرية والإمبراطورية الواسعة.

2. الملك "أمنحتب الثالث"، **(nb MAat Ra)|**، صاحب أكبر نشاط معماري ديني آنذاك.

وربما تأثر الملك "سيتي" بملك آخر عند اختياره لاسم التتويج، ربما يكون هذا الملك هو "إمنمحات الثالث"، الذي يُكتب اسم التتويج الخاص به بهذا الشكل 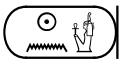 [3] **(MAat n Ra)|**، وذلك بصفته واحداً من أشهر ملوك الأسرة الثانية عشر.. والذي اتسمت فترة حكمه التي دامت حوالي نصف قرن بالهدوء، والرخاء، والاتجاه للأعمال الإنشائية الدينية والمدنية، واهتمامه أيضاً بالمناحي الزراعية[4]. وقد كُتب خرطوش الملك "سيتي" في نصوص معبده في أبيدوس

[1] Gardiner, A. H., Calverley, A. M., & Broome, M. F., *The Temple of King Sethos I at Abydos*, IV, London, 1933, IV, Pl.71

[2] Kitchen, K.A., *Op.cit*., P.132

[3] Von Beckerath, J., *Handbuch der Ägyptischen Konigs namen*, ***MÄS***, Berlin, 1984, P.199.

[4] أحمد فخري، *مصر الفرعونية*، القاهرة 1995، صـ 227.

بهذا الشكل: 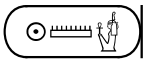 **(Mn MAat Ra)|**. وبمراجعة طرق الكتابة داخل المعبد تبين للباحث أن السمة العامة في النصوص المكتوبة بالشكل الرأسي توحي بوجود مخصص **MAat** في المنتصف، والمقطع الصوتي **mn** في النهاية من أسفل، وقرص الشمس **Ra** ⊙ من أعلى، أي بالشكل **(Mn MAat Ra)|**.

وقد انتشرت الكتابة التي تجعل مخصص المعبودة **MAat** من أسفل بين عدد من النصوص المكتوبة داخل المعبد بالشكل الأفقي، كما وجدت الطريقتان في موضع واحد[1]، أي أن كلتيهما كانتا موجودتين في زمن واحد خلافًا للعديد من الآراء التي تقول بأن هذا الترتيب اختلف بمرور الزمن طوال عصر الملك " سيتي الأول"، وأن الشكل الخاص بالمقطع الصوتي **mn** بالأسفل يرجع إلى بداية عهده[2].

وقد ورد هذا اللقب في العديد من النصوص المكتوبة بالشكل الأفقي سواء كانت داخل المعبد [3]، أو خارجه[4] مضافًا إليه بعض الصفات مثل: **(mn MAat Ra HqA iwn)|**، **(mn MAat Ra)|**

[1] Gardiner, A. H., Calverley, A. M., & Broome, M. F., *Op. cit.*, IV, Pl.80

[2] Brand, P., *The Monuments of Seti1 and Their Historical Significance: Epigraphic, Art Historical and Historical Analysis*, Toronto, 1998, P. 31.

[3] Gardiner, A. H., Calverley, A. M., & Broome, M. F., *Op.cit.*, IV, Pls. 65,80.

[4] محمد علي ابو اليزيد، *قاعة مذبح معبد سيتي الأول بأبيدوس والحجرات المجاورة لها*، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة عين شمس 2013، صـــ 98

(mn MAat Ra tit Ra)| HqA wAst،

(mn mAat ra iwa ra)| ، mn mAat ra iry.n)|

(mn MAat Ra stp n Ra)|، Ra). ذكر Kitchen أن الملك "سيتي الأول" اختار إضافة هذه الصفات، وعلى وجه التحديد الصفات الأربع الأخيرة، إلى لقب التتويج الخاص به تيمناً بأسلافه من ملوك الدولة الحديثة العظام وخاصة كلا من "تحتمس الثالث" و"أمنحتب الثالث"[1].

4. لقب الـــ "sA Ra"[2] :

sA Ra nb xaw (tity mr n PtH)| di anx mi Ra

ابن رع سيد التيجان، (تيتي مري إن بتاح)| مُعطي الحياة مثل رع.

ظهر خرطوش الملك "سيتي الأول" في هذا النقش بهذا الشكل: (tity mry n PtH)|، وهذا الشكل هو الأكثر ظهوراً

[1] Kitchen, K.A., *Op.cit*., pp.132-3.
- Brand, P., *Op.cit*., PP. 31-32.

[2] **لقب السا رع:** وهو المعروف بالميلاد، أو" ابن رع"، أو" ابن الشمس".. وقد بدأ ظهور هذا اللقب في الحضارة المصرية منذ عهد الملك "سنفرو" عند بداية الأسرة الرابعة، إلا أن عبد العزيز صالح يعتقد أنه معروف منذ عهد الملك "خفرع"، علماً بأن القوائم الملكية قد أشارت باستخدامه منذ عهد الملك "مني". **راجع:**

- عبد العزيز صالح، *المرجع السابق*، صـــ 348.

– محمد ابراهيم بكر، *المرجع السابق*، صـــ 208.

في نقوش المعبد عامة، ونقوش الممر محل الدراسة خاصة. ولكن في المقابل ظهرت في المعبد عدة أشكال أخرى لخرطوش الملك سيتي منها: **(tity mry n PtH Wsir)|**، وهو الشكل الذي يتميز به اسم الميلاد الخاص بالملك داخل مقبرته في وادي الملوك. في حين أن الشكل الأساسي والمشهور به الملك "سيتي الأول" خارج هذا المعبد هو: **(sty mry n PtH)|**، وهو ما يشير إلى أن لقب التتويج الخاص بالملك "سيتي الأول" يدخل في تركيبته كلاً من المعبودين "بتاح"، و"ست".

ويلاحظ في كتابة هذا الاسم نقطتان أساسيتان وهما:

الأولى: وجود المعبود "ست": الذي كان له شأن عظيم.. منذ أن تولى الملك "سيتي الأول" الحكم، إذ أن الجيش الذي تكون في عهده كان يتألف من ثلاثة أقسام سمي كل منها باسم أحد المعبودات العظام في ذاك الوقت وهم "آمون" و"رع" و "ست"[1] ، وكذلك كان الجيش الذي تكون في عهد ابنه وخليفته "رمسيس الثاني" مؤلفًا من أربعة أقسام، "آمون"، و"رع"، و"بتاح"، و"ست"[2].

كان المعبود "ست" خلال الأسرتين الثامنة عشر والتاسعة عشر في بعض المناطق بمصر معبودا غير مرغوباً فيه، وخاصة في منطقة شرق الدلتا فقد اشتهر بأنه معبود الحرب. كما كان ذلك هو نفس الشعور في منطقة أبيدوس التي

---

[1] كريستيان ديروش نبلكور، *رمسيس الثاني فرعون المعجزات*، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، القاهرة، 2005، صـــ 134.

[2] عبد العزيز صالح، وآخرون، *موسوعة تاريخ مصر عبر العصور*، تاريخ مصر القديمة، القاهرة 1997، صـــ 259.

تشعر نحوه بالكره الشديد؛ والسبب في ذلك هو أنه من المعروف أن مدينة أبيدوس كانت المركز الرئيسي لعبادة "أوزير"، والملاذ الأول والأخير لكل شخص يتمني أن يصبح "أوزيراً"، وينتقل للنعيم بعد وفاته؛ فأراد الملك "سيتي الأول" أن يخلد اسمه في هذه البقعة المقدسة ببنائه هذا الصرح، ولكن اسم الملك "سيتي" معناه "المنتمي إلي ست" ونحن نعرف أن "ست" هو معبود الشر في مصر القديمة، والعدو الأزلي لأخيه "أوزير"، والمتسبب الرئيسي في موته[1]؛ لذا عندما فكر الملك "سيتي الأول" في تشييد معبده في منطقة أبيدوس معقل العقيدة الأوزيرية، وجد صعوبة في كتابة اسم الميلاد الخاص به بسبب صورة "ست" الموجودة ضمن عناصره، مما قد يستدعي بعض الكره والغضب لدى أنصار "أوزير"؛ فليس من المنطق أن يتضمن خرطوش الملك صورة "ست" في المعبد المخصص لـــ "أوزير" وفي منطقة نفوذه ومعقل أنصاره؛ لهذا السبب كان من الحكمة استعاضة الملك "سيتي الأول" في كتابة اسم ميلاده بالعلامة 𓋴 **tit** "بعقدة إيزيس"[2]، وذلك عوضاً عن مخصص المعبود المكروه

[1] Te Velde, H., *Seth, God of Confusion*, Leiden, 1967, PP. 81-94.

[2] يرى الباحث أنه ربما اختار الملك "سيتي" هذه العلامة 𓋴 "عقدة إيزيس" لسببين؛ الأول: أن نطقها الصوتي قريب جداً من نطق اسم المعبود "ست" بل نفس النطق تماماً وذلك حتي لا يخل بالنطق الأصلي لكلمة **st**. والثاني: أنها مرتبطة بالمعبودة "إيست" الزوجة المحبوبة والوفية لزوجها المعبود أوزير رب أبيدوس، وبذلك يكون اسمه "المنتمي لـــ إيست"، مثلما اطلق على نفسه في بعض خراطيشه داخل المعبد "أوزيري" وفي أحيان كثيرة جمع اللقبين معاً داخل خرطوش واحد مثل هذا الخرطوش: 𓎛𓂋𓏏𓊹𓏏𓊨𓏏𓈖𓏏𓋴𓏏𓊨𓏏𓊹𓏏𓎛.

عقدة إيزيس: أطلق عليها Posener "حزام إيزيس"، وهي تميمة بشكل صليب ذات يد، وذراعين منحنيتين إلى أسفل. وقد كانت دائما مرتبطة بـــ"عمود الجد"، ولذا نسبت إلى المعبودة "إيست" غير أن

 st، ويبدو أيضاً أنه استبعد الحروف الأبجدية التي تنطق اسم "ست" حيث أن استعمالها هي الأخرى يعطي نفس نطق الاسم المكروه لدى أنصار "أوزير"؛ لذلك فضل استعمال عقدة "إيزيس" كبديل عن صورة "ست" وبذلك يصبح الاسم في خرطوش الملك سيتي في معبده بأبيدوس هو "تيتي" وليس "سيتي".

وقد زاد الأمر بالملك إلى تأكيد انتمائه لـــ"أوزير"، وابتعاد اسمه عن كل ما له صلة بـــ "ست"، وذلك داخل المعبد، من خلال وضع مخصص "أوزير" داخل الخرطوش في المكان المخصص لـــ"ست"، ومن ثم أصبح اسمه "أوزيري"[1] بالشكل .

أربطة أحزمة المعبودات كانت تشبه هذه التميمة في بعض الأحيان. كما ذكر Budge أن هذا الرمز كان مرتبطاً بالفصل 156 من كتاب الموتى فقد وصفت بأنها دماء "إيست"، وفيها تكمن قوتها السحرية التي من خلالها تحمي الوجود المقدس من أي مكروه؛ لذا استُخدمت كتميمة أسماها " Amulet of the Buckle" تصنع عادة من العقيق الأحمر، والزجاج الأحمر، والعديد من المنتجات الحمراء، كما وجدت أيضاً مغطاة بالذهب. راجع:

-Posener, P. & Krieger , *Les Archives du Temple Funéraire de Néferirkare-kakaï (les Papyrus d`abusir) Traduction et Commentaire*, II, ***IFAO***, ***BDE*** 65/2, 1976, PP 519-520.

.Budge, W., *Egyptian Magic*, New York, 1971, P.43-

– راندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة 1988، صـــ232.

[1] El-Sawi, A., *the Names Some Variation of Writing of Setty 1st at Abydos*, ***ASAE*** 70, Supplément, 1987, PP 53-63.

الثانية: التاج الأوزيري في كتابة مخصص "بتاح" دائما ما يظهر اسم "بتاح" مكتوباً بعدة أشكال منها: 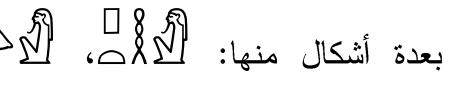 ، أو حتى بالشكل الكتابي البسيط [1]

إلا أنه جاء داخل نطاق لقب التتويج الخاص بالملك "سيتي"، وخاصة في النسخة التي لا تحتوي على مخصص "ست" بالشكل [2]. وقد دعا هذا الاختلاف El-Sawi إلى قراءةٍ أخرى للقب، فبدلاً من **"mry n PtH"** التي يكون فيها المخصص معبراً عن "بتاح"، وضع شكل "أوزير" بتاجه المعروف بالريشتين، وتاج الوجه القبلي، وهذا التغيير يجعل الاسم **"mry n PtH Wsir"**، ورغم أنه لم يكن هناك اعتراض على عقيدة "بتاح" في منطقة أبيدوس فهناك الخرطوش سالف الذكر تظهر فيه صورة "أوزير" مكان صورة "ست"، ولم يوضع المخصص الخاص بالمعبود "بتاح" في نهاية الخرطوش كالمتبع.. وربما كان هذا التغيير ليس كرهًا في "بتاح" ولكن اكتفاءً بوضع صورة ظهر فيها "أوزير"، و"بتاح" معًا في مكان صورة "ست"[3]. هذا ويمكن وضع افتراض آخر يكمن في رغبة الملك "سيتي الأول" بأن يتصف في لقبه داخل معبده في أبيدوس بأنه "سيتي محبوب أوزير و بتاح"؛ بسبب مكانة "أوزير"؛ لذا وضعهما معا داخل الخرطوش.. خاصة وأنه اتخذ في معبد الكرنك لقب آخر يُقرأ **|(%ty mry n Imn)**

[1] Holmberg, S., *The God Ptah*, Lund, 1964, PP.7-8. https://www.meretsegerbooks.com/pages/books/M2105a/sandman-holmberg-maj/the-god-ptah

[2] Von Beckerath, J., *Op.cit*., P.236.

[3] El-Sawi, A., *the Names Some Variation of Writing of Setty 1st at Abydos*, ***ASAE*** 70, Supplément, 1987, PP.53-63, Pl.I, Fig.1

أي: **"سيتي محبوب آمون"**، ربما بسبب مكانة أمون في الكرنك. كما اتصف في مواضع أخرى باللقب **|(%ty mry n Ra)**

أي: **"سيتي محبوب رع"**، ربما في إشارة إلى تأثر الملك "سيتي" بالاتجاه الديني للأقاليم التي يبني فيها معابده، كما يوجد تغيير هام في اسم الملك الموجود في قاعة "أوزير" بالمعبد ويُقرأ الخرطوش:

(tity mry n PtH Wsir mry n Wsir) | أي **(تيتي مري إن بتاح أوزير مري أوزير) |**، ويعني طبقا لما ذكره El-Sawi **"تيتي محبوب "بتاح" "الأوزير" محبوب "أوزير"**[1]. أما بالنسبة لجملة **di anx mi Ra** في النص فهي مرتبطة بلقب الساع و النسوبيتي على حدٍ سواء.

ثانياً: العضد الأيسر:

على العضد الأيسر للبوابة الشرقية صور الملك "سيتي الأول" واقفًا متقدماً بقدمه اليمنى قليلاً إلى الأمام.. مرتديًا التاج الأزرق **xprS** يتطاير منه شريطان من الخلف،كما يرتدي صدرية عريضة، ويُزين رسغي يديه زوج من الأساور، وساعديه زوج من الدمالج، مرتديًا النقبة الفضفاضة المدببة الطرف التي يعلوها حزام يتدلى منه من الأمام دلاية تنتهي من أسفل برأسي حية الكوبرا يعلوهما قرص الشمس، ومن الخلف ذيل الثور. ممسكًا في يده اليمنى صولجان

[1] محمد علي ابو اليزيد، *المرجع السابق*، صـــ 100.

xrp رافعاً إياه، بينما يقبض بيده اليسرى على صولجان **HD**، ويتكأ على عصا طويلة جاءت بوضع مائل بشكل يتلائم مع الهيكل العام للمنظر والمساحة المخصصة لها. ومنظر الملك قد يعبر عن الترحيب بداخلي الممر، ولكن لا يوجد نص التطهير المماثل للمنظر المقابل. يعلو الملك المعبودة نخبت[1]، وهي تفرد جناحيها أحدهما بشكل أفقي، والآخر بشكل رأسي ممسكه بمخلبيها العلامات الملكية **Sn**، و **anx** ، و **wAs** أي: الحماية، والحياة، والسُلطة، وأمامها مباشرة نص أفقي من سطرين:

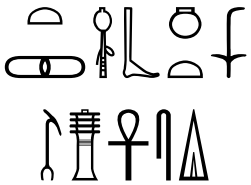

Nxpt HDt nxn[2] di.s anx Dd wAs

نخبت بيضاء نخن التي تُعطي الحياة، والدوام، والسُلطة.

[1] **المعبودة "نخبت":** اعتُبرت المعبودة "نخبت" منذ العصور المبكرة للحضارة المصرية القديمة معبودة حامية لملك مصر العليا والسفلى.. تماماً مثل صورتها المقابلة في الشمال المعبودة "واجيت"، والتي كانت حاميه هي الأخرى ثم اتحدتا معاً للعمل على حمايته وتحقيق نصره وعزته، واستمرتا في أداء هذا الدور الحامي والبارز لملك مصر الموحدة طوال عصور التاريخ المصري، وما تلاها من العصور البطلمية، والرومانية، وكما اشتركتا المعبودتان أيضاً في رموز الحماية المصاحبة لهما والتي ينالها الملك بشكل رمزي، وذلك بفضل الوسائل السحرية مثل علامة **Sn**، **wAs**، و **anx**، و **Dd** .

[2] عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية*، صـ 296.

ثم يلي منظر المعبودة "نخبت" وألقابها، أربعة صفوف رأسيه تذكر ثلاثة منها ألقاب الملك "سيتي الأول"، والأخيرة تذكر اللقب الديني. وهي: من اليمين إلى اليسار: اللقب الحوري، اللقب النسو بيتي، لقب السا رع، وسوف نُلقي الضوء على اللقب الديني. أما باقي الألقاب فقد تم تحليلها جميعًا في المنظر السابق على العضد الأيمن.

1. اللقب الديني "mry wsir xnty imntyw" :

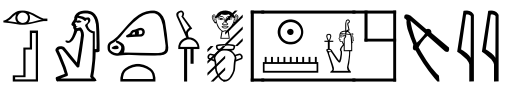

mry Wsir xnty imntyw Hr(y) ib Hwt [mn MAat Ra]

محبوب أوزير خنتي أمنتيو(إمام الغربيين)[1] المقيم في معبد [من ماعت رع].

لم يكتفي الملك "سيتي الأول" بوجود المعبود أوزير في اسم التتويج الخاص به، بل تلقب أيضًا باللقب الديني الذي يؤكد من خلاله العلاقة الوثيقة بينه وبين "أوزير"، وعلاقة "أوزير" نفسه بمعبده الذي شيده له الملك "سيتي" داخل مقر

[1] أوزير خنتي أمنتيو **wsir xnty-imntyw**، أو أوزير" إمام الغربيين"، أي الموتى، وهو من أشهر ألقاب المعبود"أوزير"، والتي ارتبطت كثيراً بمناظره ونصوصه داخل المعبد، وهو في الأصل أحد ألقاب المعبود "خنتي أمنتيو"، الذي اتخذ شكل ابن آوى، وكان المعبود المحلي وإله الجبانة في أبيدوس منذ أقدم العصور، والذي اندمج معه "أوزير" لاحقًا في بداية الأمر إبان عصر الدولة القديمة ثم رويداً رويداً.. أصبح المعبود الرئيسي للمنطقة. **راجع:**

. Wilkinson, R.H., *Op.cit.*, P.119–

يعكس مكانة أوزير في مجمع الآلهة المصرية لقبه **xnty-imntyw** أي "إمام الغربيين" (أي الموتى الذين يجتمعون في عالم الشمس الغاربة) وذلك الاسم يستدعي أتباعه (أرواح الموتى) الذين يصطفون أمام عرشه.

عبادته، وذلك من خلال اللقب الوارد بالنص؛ فقد ذكر النص أنه "محبوب أوزير إمام الغربيين" وهو من أهم ألقاب المعبود "أوزير" وأكثرها ذكراً سواء في المعبد أو خارجه، ومن أهم الألقاب المرتبطة بالملك داخل المعبد إلى جانب العديد من الألقاب الأخرى ومنها:

nb nHH "سيد الأبدية"، **nb AbDw**: "سيد أبيدوس"، **nb Dt** "سيد الأزلية"،

nb tA : **nTr aA** : "المعبود العظيم"، **Dsr** "سيد الأرض المقدسة"،

wnn nfr : وهو من أشهر ألقاب "أوزير"، غير أن علماء المصريات لم يتفقوا على ترجمة واحدة له فمنهم من يرى أنه يترجم بـــ"الكائن الطيب"، ومنهم من يرى أن ترجمته "ذاك الذي يجعل الخير يظهر"، ومنهم من يرى أن هذا اللقب في الأصل لا يخص "أوزير"، وأنه ربما استعارة من معبود آخر[1].

nsw nTrw : "ملك المعبودات"، **Dd Sps** : "عمود الجد النبيل"، **HqA Dt** : "حاكم الأزلية".

كل هذه الألقاب تم ذكرها في أبيدوس مرتبطة بالمعبود "أوزير".

[1] عماد الدين كمال حمادة الصوينع، *الآلهة والإلهات بمعبد ستي الأول بأبيدوس*، رسالة ماجستير غير منشورة، الزقازيق، 1999، صـــ 47، 48.

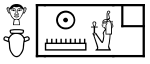 : **Hr(y) ib Hwt [mn MAat Ra]** "المقيم داخل معبد من ماعت رع" وهو من أكثر الألقاب شيوعاً داخل معبد أبيدوس، وقد ظهر هذا اللقب أيضاً مرتبطًا بالمعبود "بتاح" في نقوش الجانب الأيمن للمدخل الشرقي.

2. لقب "@r" **:**

@r [kA nxt xa m wAst sanx tAwy]

حور[الثور القوي، المشرق في طيبة، مُحيي الأرضين].

3. اللقب الـ **"nsw-bity" :**

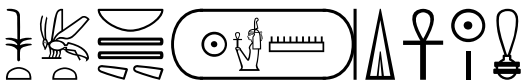

nsw bity nb tAwy (mn MAat Ra)| di anx mi Ra

"ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين |(من ماعت رع) مُعطي الحياة مثل رع.

4. لقب الـ "sA Ra" **:**

sA Ra nb xaw (tity mr n PtH)| di anx mi Ra

ابن رع سيد التيجان (تيتي مرنبتاح)| مُعطي الحياة مثل رع.

تعليق:

لقد تكرر هذا النقش كثيراً على أعضاد البوابات في العديد من المعابد ومنها على سبيل المثال لا الحصر البوابات الجانبية بمعبد "رمسيس الثاني" في أبيدوس على الشمال من هذا المعبد.

أيضاً كافة أعضاد البوابات الداخلية في معابد عصر الدولة الحديثة في طيبة.

وقد كانت هناك شروطًا لمن يدخل المعبد فلابد وأن يكون طاهراً، فعلى أعضاد أبواب الغرف الداخلية نجد الصيغة السابقة التي تقول " كل من يدخل يجب أن يكون طاهراً "مرتين" أو "ثلاث" أو "أربع" ولكن هنا لم يذكر عدد مرات التطهر.. واكتفى فقط بالتنويه عن الطهارة، وقد كانت البوابة لمنع أي شخص غير طاهر من الدخول[1].

وهنا طلب "سيتي الأول" من الداخلين إلى الممر أن يكونوا طاهرين، وهذا مكان يستحيل أن يتواجد العامة به فهل هذا يعنى أنه في بعض الأحيان كان بعض الكهنة غير متطهرين؟ أم أن المقصود بالتحذير الموظفين المتواجدين في مثل تلك الأماكن؟

يري الباحث أن هذا التحذير مجرد إجراء روتيني مُتوارث؛ حيث أنه تكرر في العديد من المعابد المختلفة خاصة في عصر الدولة الحديثة.

[1] Brunner, H., *Die Rolle von Tür und Tor im Alten Ägypten*, in: Symbolon, N.F.6. Personliche Frömmigkeit, ***LÄ IV***, Wiesbaden, 1982, P. 48.

أهم النتائج:

1. اعتُبِر قرص الشمس المجنح رمزاً لحماية البوابات والمداخل في المعابد المصرية القديمة.

2. ظهرت السيمترية (الازدواجية) في مناظر ونصوص واجهة البوابة الشرقية؛ وذلك في منظري الملك "سيتي الأول" وهو يدعو داخلي الممر للتطهر وذلك علي عضُدي واجهة المدخل، أيضاً ظهرت في الألقاب المصحابة له. والسيمترية أحد أهم عناصر التناسق الفني.

3. أتخذ الملك "سيتي الأول" ألقاب عديدة، وقد ظهر ذلك جلياً على العضُدين الأيمن والأيسر للبوابة الشرقية؛ فنراه على العضُد الأيمن يتخذ لنفسه عدة ألقاب وهي: اللقب الحوري، واللقب النسو بيتي، ولقب السا رع، كما اتخذ لنفسه لقباً دينياً وهو: محبوب "بتاح". كما اتخذ على العضُد الأيسر نفس الألقاب، ولكنه قام باتخاذ لقب ديني آخر وهو: محبوب "أوزير خنتي أمنتيو".

الصور والأشكال:

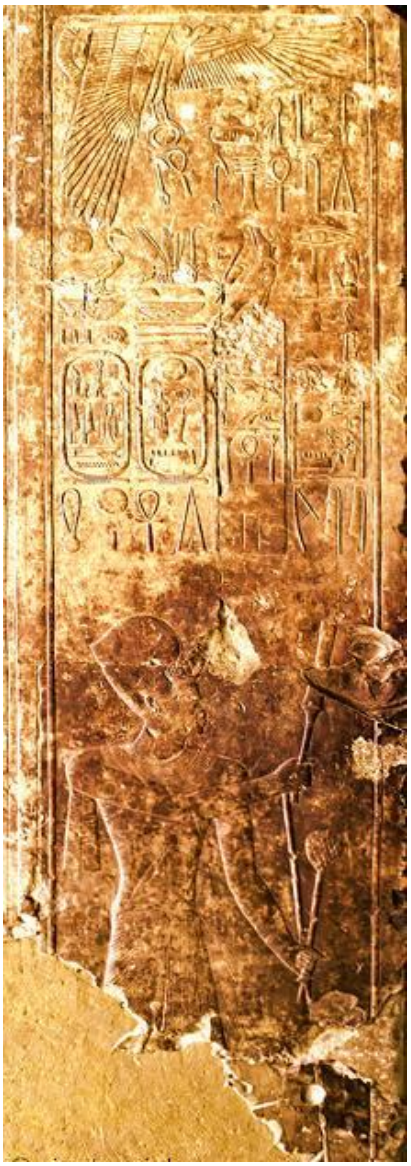

شكل يُمثل واجهة البوابة الشرقية المؤدية إلى ممر الثور.

تصوير الباحث.

قائمة الاختصارات:

ASAE	Annales du Service des Antiquitiés de L'Egypte (Le Caire).
BÄBA	Beiträge zur Ägyptischen Bauforschung und Altertumskunde (cair - Wien).
BDE	Bibliothéque d`Étude. Inst. Franç. D`archéol. Orient. (Le Caire).
BMDAE	British Museum, Dictionary of Ancient Egypt, The British Museum.
JARCE	Journal of American Research center in Egypt (Boston, New york).
JEA	Journal of Egyptian Archaeology. Egypt Explore. Soc. (Londres).
LÄ	Lexikon der Ägyptologie, (Wiesbaden).
MÄS	München Ägyptischen Studien, (Berlin).
BIFAO	Bulletin de l'Institut Français d'Archeologie Orientale, Cairo).
ZÄS	Zeitschrift fur Ägyptische Sprache und Altertumskunde, (Leipzig), Berlin.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية، والمعربة:

أحمد فخري، *مصر الفرعونية*، القاهرة 1995.

أدولف إرمان، *ديانة مصر القديمة*، ترجمة: عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، القاهرة 1997.

راندل كلارك، *الرمز والأسطورة في مصر القديمة*، ترجمة: أحمد صليحة، القاهرة، 1988.

ريتشارد ويلكنسون، *قراءة الفن المصري القديم*، ترجمة: يسرية عبدالعزيز حسني، القاهرة، 2007.

سيد توفيق، *معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية*، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.

عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)*، الطبعة السابعة،2007.

ـــــــــــــــ، *الديانة المصرية القديمة*، الجزء الأول، القاهرة، 2010.

ـــــــــــــــ، *مواقع ومتاحف الآثار المصرية*، القاهرة، 2002.

عبد العزيز صالح ، *حضارة مصر القديمة وآثارها*، الجزء الاول، القاهرة، 1962-1992.

ـــــــــــــــ، وآخرون، *موسوعة تاريخ مصر عبر العصور*، تاريخ مصر القديمة، القاهرة 1997.

عبدالمنعم ابو بكر، تاج في: *الموسوعة المصرية*، تاريخ مصر القديمة وآثارها، المجلد الأول ، الجزء الأول ، القاهرة، 1973.

عماد الدين كمال حمادة الصوينع، *الآلهة والإلهات بمعبد ستي الأول بأبيدوس*، رسالة ماجستير غير منشورة، الزقازيق، 1999.

كريستيان ديروش نبلكور، *رمسيس الثاني فرعون المعجزات*، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، القاهرة، 2005.

محمد إبراهيم بكر، *صفحات مشرقة من تاريخ مصر القديم*، القاهرة، 1992.

محمد علي أبو اليزيد، *قاعة مذبح معبد سيتي الأول بأبيدوس والحجرات المجاورة لها*، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة عين شمس 2013.

نهي محمود نايل، *الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة في النقوش المصرية القديمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، حلوان 2003.

ياروسلاف تشيرني، *الديانة في مصر القديمة*، ترجمة: أحمد قدري، سلسلة المائة كتاب، وزارة الثقافة، 1952.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

Armour, R., *the Gods and myths of Ancient Egypt*, Cairo, 1995.

Brand, P., *The Monuments of Seti1 and Their Historical Significance*: *Epigraphic, Art Historical and Historical Analysis*, Toronto, 1998.

British museum, *Dictionary of Ancient Egypt*, ***BMDAE***, 1997**.**

Brunner, H., *Die Rolle von Tür und Tor im Alten Ägypten*, in: Symbolon, N.F.6. Personliche Frömmigkeit, ***LÄ IV***, Wiesbaden, 1982.

Budge, W., *Egyptian Magic*, New York, 1971.

————, *The Gods of the Egyptian*, I, New York, 1969.

Davies, W.V., *The Origin of the Blue Crown*, ***JEA*** 68, London, 1982.

El-Sawi, A., *the Names Some Variation of Writing of Setty 1st at Abydos*, ***ASAE*** 70, Supplément, 1987.

Erman, A. & Grapow, H., *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache* (***Wb***), Akademie Verlag, Berlin, 1897 bis 1961.

Fairman, H.W., *The Myth of Horus at Edfou*, ***JEA*** 21, 1935**.**

Firth, C.M.& Quibell, J.E., *The Step Pyramid*, Vol. II (Planches) Le Caire 1935**.**

Fischer, Elfert, H.W. & *Uto*, ***LÄ*** VI, Wiesbaden, 1986.

Friedman, F.D., *The Underground Relief Panels of King Djeser at the Step Pyramid Complex*, ***JARCE*** 32, 1995**.**

Gardiner, A. H., Calverley, A. M., & Broome, M. F., The Temple of King Sethos I at Abydos, 4 Vols, Chicago, 1933.

Griffiths, J.G., *Remarks on the Horian Elements in the Royal Titulary*, ***ASAE***, LVI, le Caire, 1959.
Holmberg, S., *The God Ptah*, Lund, 1964.
Hölscher, U. & Koenigsberger, O., *Die Konstruktion der ägyptischen Tür (Book Review)*, Orientalistische Literaturzeitung, 1936**.**
Hölzl, R., *Giebelfelddekoration von Stelen des Mittleren Riches*, ***BÄBA*** 10, Wien 1990**.**
Jordan, M., *Dictionary of Gods and Goddesses*, Second Edition, New York, 2004**.**
Kitchen, K.A., *Titularies of the Ramesside Kings as Expression of their Ideal Kingship*, ***ASAE*** 71, 1987.
Posener, P. & Krieger, *Les Archives du Temple Funéraire de Néferirkare-kakaï (les Papyrus d`abusir) Traduction et Commentaire*, II, ***IFAO***, ***BDE*** 65/2, 1976.
Steindorf, J., *Die Bloue König Krone*, ***ZÄS*** 53, Leipizig
Te Velde, H., *Seth, God of Confusion*, Leiden, 1967
Von Beckerath, J., *Handbuch der Ägyptischen Konigs namen*, ***MÄS***, Berlin, 1984.
Wilkinson, T.A.H., *What King is this: Narmer and the Concepts of the Ruler*, ***JEA*** 86, 2000.